توفي فيها عمر قام على ابي قبيس فنادى يا اهل اليمن افيكم اويس بن عامر فقام شيخ
فقال لي ابن اخي يقال له اويس وهو اخمل ذكرا واقل مالا واهون امرا وهو يرعى
ابلنا وحقير بين اظهرنا فقال له عمر اين هو قال باراك عرفات فاتى عليه فوجده
كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم فقال استغفر لي فاستغفر له وفيه منقبة جليلة لاويس
وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال ان خير التابعين رجل يقال له اويس اعلم ان عمر كان
افضل من اويس لان الصحابة افضل من التابعين بلا خلاف وانما امره بالا
ستغفار عنه اشارة الى استحباب الاغتنام بدعوة الصلحاء وارشادا الى
طلب ازدياد الخير والدعاء وان كان الطالب فاضلا والداعي مفضولا حتى روي انه
صلى الله عليه وسلم قال لعمر حين خرج يعتمر اشركنا في دعائك يا اخي وقيل انما امره بالاستغفار
تطييبا لقلب اويس لانه كان يمكنه ان يصل الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم لكن بره
بامه منعه من ذلك ليندفع توهم انه مسيء في تخلفه م جابر رضي الله عنه روى عنه
ياكل اهل الجنة فيها ويشربون حذف المفعول فيها للتعميم ولا يتغوطون ولا يمتخطون
اي لا يستنثرون وهو مسيل من انفهم ولا يبولون انما لم يصدر عنهم هذه
الفضلات لكراهتها ولكون طعامهم في غاية اللطافة بحيث لا يكون له فضلة
تستقذر ولكن طعامهم ذلك جشاء يعني فضول طعامهم يخرج في جشاء كر
شح المسك اي كعرقه في الرائحة يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس يعني
يجري التسبيح والحمد في افواههم كما يجري النفس في الدنيا بلا تعب فيهم و
معناه يصير الثناء لازما لهم لا ينفكون عنه كالنفس اللازم للحيوان م ابو مسعود رضي الله عنه
عقبة بن عمرو الانصاري روى له عنه يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في
القراءة سواء فاعلمهم بالسنة اي بالحديث يعني اذا كان في القوم رجل قارئ يحسن القراءة
ويعلم من الفقه قدر ما تصح به الصلوة ورجل فقيه يعلم من القرآن قدر ما يجوز
به الصلوة فالاقرأ اولى لظاهر الحديث وبه عمل ابو يوسف رحمه الله تعالى وخالفه صاحباه
وقالا الاعلم اولى لان الفقه يحتاج اليه في جميع احوال الصلوة مما يكره فيها او
يفسدها او ينقصها ولا كذلك القراءة واجابا عن الحديث بان الاقرأ في ذلك الزمان
كان اعلم باحوال الصلوة ولا كذلك في زماننا اذ الرجل يكون ماهرا في القراءة ولا

حظ

عن اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اذا اتى على اويس فقال له انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر [illegible] فاستغفر لي فاستغفر له

مطلب مناقب اويس القرني

الجشاء بالضم والمد [illegible] صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع
اخترى

ولا يحفظ الحديث يعلم قال الشيخ الكلاباذي اقرؤهم اقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فكأنما ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى
اليه فهذا اولى بخلافة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اقرب الناس اليه حالا وصفة
ثم الفقيه في دين الله صنعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الموروث عنه اذ العلماء
ورثة الانبياء والعلماء بالاطلاق الفقهاء والعلماء بسائر العلوم علماء على التقييد
بعلومهم فقام القارئ مقام الوصي بالبيت ومقام الفقيه مقام الوارث
فلذلك قدم القارئ على الفقيه فاذا استويا في القراءة والعلم فالافقه فهو اولى
لان مقامه مقام الوصي والوارث فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة
يعني انتقالا من مكة الى المدينة قبل الفتح فمن هاجر اولا فشرفه اكثر من شرف
من هاجر بعده قيل يعني فلذلك شرف في اولادهم فولد من هاجر ابوه اولا اولى
بالامامة ممن ولد ممن هاجر بعده وبعد فتح مكة جعل مكان الهجرة الى الهجرة هجران
المعاصي فيكون الاورع اولى فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا فالاسن
الاسن اقدم لانه في تقديمه تكثير الجماعة ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه
اي في محل حكمه وولايته يعني اذا كان الوالي او صاحب بيت عالما بما يصح به الصلوة
فهو اولى بالامامة وان كان غيره اعلم منه ولا يقعد على تكرمته في بيته على تكرمته
اي على موضع اعد له بوضع الكدكد لوضع وسادة يتكئ عليها او نحوها مما يجلس
عليه وقيل المراد منها المائدة الا باذنه الضمير في سلطانه وبيته وتكرمته
للرجل الثاني م انس رضي الله عنه روى له عنه يبقى من الجنة ما شاء الله ان
يبقى يعني يبقى بعض الجنة خاليا عن الخلق لسعتها ثم ينشئ الله لها اي لبعض
الجنة تانيث الضمير باعتبار الامكنة او يكون البعض مؤنثا للاضافة اليه خلقا
اي مخلوقا مما يشاء يعني الجنة منهم م انس رضي الله عنه يتبع الدجال من
يهود اصبهان بكسر الهمزة وفتحها والباء او بالفاء بلد معروف قيل المراد به
اصبهان المعروف لا اصبهان العراق سبعون الفا وفي رواية تسعون الفا عليهم
التيجان وهؤلاء عليهم الطيالسة جمع الطيلسان وهو معروف وفيه اشارة
الى ان اكثر اليهود يكونون اتباع الدجال ق انس رضي الله عنه تفقا على الرواية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)